

والتي اولادها منها وهم : - محمد
ابراهيم ، نجدة وهبال ، وغير
من لم اعترضوا على تسجيله
ليراجع هذه الحكمة خلال شهر
تاريخ اشر .
تحريري في ٢٤-١٩٧٨ .

يوسف خليل الدسوقي
قاضي المنطقة الوسطى الشر
في القضاة

بنك عربي اسرائيلي



البنك العربي الاسرائيلي

The Arab Israel Bank Ltd.
SUBSIDIARY OF BANK LEUMI LE-ISRAEL B.M.

الميزانية العامة كما هي في يوم ٣١ كانون الاول ١٩٧٧

١٩٧٦-١٢-٣١				١٩٧٦-١٢-٣١*			
ل.ا.	ل.ا.	ل.ا.	ايضاح	ل.ا.	ل.ا.	ل.ا.	ايضاح
٢٥٠٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠٠		رأس المال ، صناديق وفوائض	١٩٩٢٥١٠٠٠	٣٦٤٥٨٥٠٠٠		نقدا وارصدة في بنك اسرائيل وفي مؤسسات مصرفية
٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠		رأسمال اسهم صادر ومسند	٤٥١٥٠٠٠٠	٨٠٧٨٩٠٠٠		وديعة خاصة في مؤسسة مصرفية الشركة الام
٦٠٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠٠٠		بريميا على الاسهم	٤٨٤٤٠٠٠		٦٧٩٥٠٠٠	اوراق مالية
٧١٨٠٠٠٠	٩٥٧٠٠٠٠		رأسمال محفوظ	١١٩٠٠٠٠		١٤٣٠٠٠٠	سندات دين حكومية
١٠٢٢٣٠٠٠	١٢٤٦٢٠٠٠		رصيد الربح الغير مخصص	٤٩٦٢٣٠٠٠	٦٩٢٨٠٠٠		سندات دين اخرى
			ودائع				قروض وكبيالات مضمونة بعد خصم احتياطي لديون مشكوك فيها
٨١٠١٢٠٠٠	١١٨٠٤٢٠٠٠		ودائع حسب الطلب	٤١٠٤٤٠٠٠		٥٠٨٧٧٠٠٠	قروض وكبيالات مضمونة
١٥١٧٤٩٠٠٠	٢٨٩٨٥٧٠٠٠		ودائع وتوفيرات ذات اجل محدد	٢٥٨٨٩٠٠٠		٢٠٥٤٢٠٠	قروض من ودائع لمنع قروض
٢٦٤٧٠٠٠	٥٤٠٠٠		قروض بنك اسرائيل وودائع من مؤسسات مصرفية				حسابات اخرى
٤٥٩٥٠٠٠	٨٠٧٨٩٠٠٠		وديعة خاصة من مؤسسة مصرفية - شركة متفرعة عن الشركة الام	٦٦٩٢٣٠٠٠	٨١٤١٩٠٠٠		مباني وعقارات وتجهيزات اخرى
٢٨٢٣٥٨٠٠٠	٤٨٨٧٤٢٠٠٠		ودائع لمنع قروض	٣٦٥٩٠٠٠	٤٩٨٦٠٠٠		التزامات الزبائن (راجع الحساب المقابل)
			ودائع حكومية	٢٧٧٧٠٠٠	٥٠٣٦٠٠٠		لقاء اعتمادات مستندية
٢٥٠٥٢٠٠٠	٢٨٥٣٠٠٠		ودائع وقروض من بنك اسرائيل ومؤسسات مصرفية				لقاء كسالات
١٠٢٦٠٠٠	١٨٥٠٠٠		ودائع اخرى				
٤٨٨٠٠٠	١٣٦٤٠٠٠		حسابات اخرى				
٢٦٦٦٠٠٠	٣١٧٤٤٠٠٠		التزامات على حساب الزبائن (راجع الحساب المقابل)				
٥٢٨٦٠٠٠	٩٨٠٥٠٠٠		اعتبارات مستندية				
			كسالات				
٢٧٠٠٠	٨٤٣٠٠٠						
٤٢٥٣٠٠٠	٥٦١٨٠٠٠						
٤٢٨٠٠٠	٦٤٦١٠٠٠						
٢٢٨٩١٣٠٠٠	٥٥٠٢١٤٠٠٠						

* صنف مجددا
الايضاحات المرفقة تعتبر جزءا لا يتجزأ من التقارير المالية .

المدير العام
أ. اشكنازي

عضو مجلس الادارة
س. خياط

رئيس مجلس الادارة
ش. طولشيسكي

البنك العربي الاسرائيلي م.ض.
بيسان الريحان والخسائر
للسنة المنتهية في يوم ٣١ كانون الاول ١٩٧٧

١٩٧٦ x x	ل.ا.	ايضاح
١٤٥١٨٠٠٠	٢١٨٦٥٠٠٠	ايرادات عادية
٣٧٠٧٩٠٠٠	٨٠١٤٧٠٠٠	فوائد من قروض وخصم كبيالات x
١٢٦٧٠٠٠	٢١٢٥٠٠٠	فوائد من ودائع في بنك اسرائيل وفي مؤسسات مصرفية x
٤٣٠٠٠	٥٧٠٠٠	ايرادات من سندات دين مسموح باستثمارها x
٥١٥١٠٠٠	٧٨٢٣٠٠٠	ايرادات من سندات مالية اخرى x
٥٨٠٥٨٠٠٠	١١٢١١٧٠٠٠	عمولات وايرادات اخرى
		المجموع :
٢٨٩٢١٠٠٠	٨٢٠٣٠٠٠	مصاريف عادية :
١٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	فوائد على ودائع وحسابات توفير وقروض x
٢٥٩٠٠٠	١٣١٠٠٠	عمولات
٧٢١٤٠٠٠	١١٨٩١٠٠٠	احتياطي لديون مشكوك فيها ، صافي
٦٢٨٠٠٠	٩٨٥٠٠٠	رواتب ومصاريف مترتبة
٢٨٩٠٠٠	٤٢٤٠٠٠	تكاليف صيانة مكاتب البنك
٥١٨١٠٠٠	٨٦٨٧٠٠٠	مصاريف استهلاك وتزييلات من تجهيزات وعقارات اخرى
٥٢٥١٢٠٠٠	١٠٤١٧٨٠٠٠	مصاريف اخرى
٥٥٤٦٠٠٠	٧٨٢٣٩٠٠٠	المجموع :
٣١٠٠٠٠	٤٧٠٠٠٠	ربح من معاملات احتياضية قبل الفريبة
٢٤٤٦٠٠٠	٢٢٢٣٩٠٠٠	احتياطي للضريبة على الارباح من المعاملات الاعتيادية
		الربح الصافي قبل ايرادات الغير اعتيادية
		ايرادات غير عادية :
٣٦٠٠٠		تقليص تخفيض الاستثمار في شركة متفرعة
٢٤٨٢٠٠٠	٢٢٢٣٩٠٠٠	الربح الصافي للسنة
٢٣٦٠٠٠	٧١٨٠٠٠	رصيد الارباح لبدية السنة
٢٧١٨٠٠٠	٢٩٨٥٧٠٠٠	توزيع الارباح :
		تحويل الى رأسمال محفوظ
٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	رصيد الارباح الغير مخصصة
٧١٨٠٠٠	٩٥٧٠٠٠	

x يشمل قروض الارتباط x صنف مجددا x الايضاحات المرفقة تعتبر جزءا لا يتجزأ من التقارير المالية .

بنك ليدو اسرائيل
מבנק לידו ישראל



البنك العربي الاسرائيلي
بنك العربية الاسرائيلية

The Arab Israel Bank Ltd.
SUBSIDIARY OF BANK LEUMI LE-ISRAEL B.M.

ايفساحات
للتقارير المالية للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٧٧
(المبالغ بالتقارير المالية محتسبة بالاف الليرات)

فروق الارتباط والفوائد في خلال سنوات امتلاكها تضمن بأن تكون قيمتها عند الاستحقاق مساوية لقيمتها في السجلات في نفس الموعد .
سندات دين أخرى مسعرة مشمولة بسعر الكلفة باضافة الدخل المتجمع .
او بموجب القيمة الحقيقية لها حسب أدنى قيمة لها بين السعيرين . قيمة سندات الدين المسعرة حددت للسعر وفقاً للسعر في سوق الصرف «البورصة» .
«ايرادات متجمعة» تقسرها : فروق ارتباط وفوائد متجمعة على سندات دين منذ امتلاكها .

(٢) - اسهم في شركات فرعية

الاسهم الغير مسعرة في الشركات الفرعية مشمولة بسعر الكلفة .

ج شركات فرعية

للبنك شركتان فرعيتان بدون ربح او خسارة ، لذلك لم يوحد التقرير المالي للبنك مع التقرير المالي للشركتين الفرعيتين المذكورتين «راجع ايفساح ٢ ب» .

د احتياطي لديون مشكوك فيها

التقارير المالية للبنك تشمل احتياطي كامل للديون المعتبرة مشكوكا فيها .

ه مباني وتجهيزات وعقارات أخرى

هذه العقارات مبينة بموجب سعر الكلفة بعد خصم الاستهلاك والتزليلات المتجمعة ، الاستهلاك احتسب بموجب المدة التقديرية لاستعمال العقارات (راجع ايفساح ٤) .

و تعويضات اقالة

التزامات البنك بالنسبة لتعويضات اقالة موظفين تغطيها ودائع (بما فيها ارباح وفروق ارتباط متجمعة لتاريخ الميزانية) - في صندوق تعويضات مصادق عليه . الالتزامات والمبالغ المودعة كما نكر ادرجت تحت البنود «حسابات أخرى» في الالتزامات والعقارات حسب الترتيب . الارباح على المبالغ المودعة كانت مدرجة في السابق في بيان الارباح والخسائر تحت بند «عمولات وايرادات أخرى» . وبموجب تعليمات مراقب البنوك التي نشرت في السنة الحاسبية خصمت الارباح الان مقابل «رواتب ومصاريف مرتتبة» .

١ - قواعد حسابية

أ العملة الصعبة والارتباط

(١) - اهلاك والتزامات بالعملية الصعبة مبينة في الميزانية حسب السعر الرسمي المتداول في تاريخ الميزانية . في السنة الحاسبية ارتفع سعر تبادل العملة الرسمي لليرة الاسرائيلية بالنسبة للدولار الأمريكي ب ٧٦٪ (١٩٧٦ - ٢٣٪) وبلغ في تاريخ الميزانية ١٥٣٩ ليرة = ١ دولار (١٩٧٦ - ٨٧٥ ليرة = ١ دولار) . وذلك في الاساس نتيجة لتعويم الليرة الاسرائيلية ابتداء من ٢٨ تشرين الاول ١٩٧٧ .
الايرادات والمصروفات بالعملية الصعبة مشمولة في بيان الارباح والخسائر بموجب الاسعار المعدلة التي كانت سائرة المعمول اثناء السنة .
(٢) - اهلاك (بما عدا اوراق مالية) والتزامات مرتبطة بجدول الاسعار للمستهلك او بجدول آخر مبينة في الميزانية بموجب الجدول الذي نشر مؤخراً قبل تاريخ الميزانية . في السنة الحاسبية ارتفع جدول الاسعار للمستهلك ب ٤٤٪ (١٩٧٦ - ٣٥٪) على اساس مقارنة جدول شهر تشرين الثاني (نوفمبر) بجدول نفس الشهر من السنة الماضية .
(٣) - هناك اتفاقيات تامين فروق ارتباط مع وزارة المالية لدولة اسرائيل بالنسبة لقروض معينة، فروق ارتباط المتجمعة من جراء هذه التامينات في السنة الحاسبية ، بعد خصم اقساط التامينات المذكورة ، ادرجت كدخل تحت بند «فوائد من قروض وخصم كمبيالات» . المبلغ المتجمع من جراء اتفاقيات التامين مع وزارة المالية مدرج في الميزانية تحت بند قروض وكبيالات مخصصة .

ب اوراق مالية

(١) - سندات دين

سندات دين مسووح باستثمارها مشمولة بموجب سعر الكلفة مضافاً إليها الدخل المتجمع . هذه السندات امتلكك لهدف الاستثمار وليس للتجارة وتصرف بسعر القيمة المبينة باضافة فروق الارتباط والملاحة .
التغييرات على قيمة سوق سندات الدين هذه لا تؤثر على نتائج اعمال البنك وذلك لان طريقة تجميع

٢ - اوراق مالية

(١) سندات دين

غير مسعرة	غير مسعرة	غير مسعرة	غير مسعرة	غير مسعرة	غير مسعرة
المبلغ في الميزانية	المبلغ في الميزانية	المبلغ في الميزانية	المبلغ في الميزانية	المبلغ في الميزانية	المبلغ في الميزانية
١٠.ل	١٠.ل	١٠.ل	١٠.ل	١٠.ل	١٠.ل
١٣٩ر٠٠٠	٨٤٦ر٠٠٠	٣٩١٨ر٠٠٠	١٤٩ر٠٠٠	١٣٩ر٠٠٠	١١٦ر٠٠٠
١١٦ر٠٠٠	١١٦ر٠٠٠	٣٩١٨ر٠٠٠	١٤٩ر٠٠٠	١٣٩ر٠٠٠	١١٦ر٠٠٠
١٠٠٠ر٠٠٠	١٠٠٠ر٠٠٠	٣٩١٨ر٠٠٠	١٤٩ر٠٠٠	١٣٩ر٠٠٠	١١٦ر٠٠٠

المبلغ في الميزانية لسندات دين مسووح باستثمارها يشمل مبلغ ٣٥٦٧ر٠٠٠ ليرة (١٩٧٦ - ٢٣٩١ر٠٠٠ ليرة) ، قروض اجبارية واختيارية لحكومة اسرائيل غير قابلة للتحويل .
المبلغ في الميزانية يشمل دخلاً متجمعاً كالتالي :

٢١ كانون اول ١٩٧٦

١٠.ل

٢٣٦١ر٠٠٠

٩٠ر٠٠٠

٢٣٥١ر٠٠٠

٢١ كانون اول ١٩٧٧

١٠.ل

٤١٠١ر٠٠٠

١١٩ر٠٠٠

٤٢٢٠ر٠٠٠

سندات دين مسووح باستثمارها
سندات دين أخرى

(ب) اسهم في الشركات الفرعية - ملكية مطلقة

للبنك شركتان فرعيتان معروضتان كما يلي :

١ - اسهم في شركة الاستثمار التابعة للبنك العربي الاسرائيلي م.ض (راجع ايفساح ٤) .

٢ - اسهم في شركة باسكوم م.ض وقيمتها ١ ليرة . لا يظهر في الميزانية لان المبالغ محتسبة بالاف الليرات .

٣ - قروض وكبيالات مخصصة

يشمل فروق ارتباط متجمعة بمبلغ ٦٠٢ر٠٠٠ ليرة (١٩٧٦ - لا يوجد) بشأن اتفاقيات تامين مع وزارة المالية (راجع ايفساح ١ ٢) .

٤ - مباني وتجهيزات وعقارات أخرى

هذا البند يشمل :

أ مباني وحقوق استئجار تابعة للملكية الشركة الفرعية (شركة الاستثمار التابعة للبنك العربي الاسرائيلي م.ض) والتي نشاطها الاساسي هو تأجيرها للبنك ، تظهر بمبلغ ٥٣٦ر٠٠٠ ليرة (١٩٧٦ - ١٩٥٠ر٠٠٠ ليرة) والتي هي استثمار البنك في راسمال الاسهم للشركة الفرعية بمبلغ قدره ٩٠ر٠٠٠ ليرة وفي قرض للشركة الفرعية بمبلغ قدره ٤٤٦ر٠٠٠ ليرة (١٩٧٦ - ٧٥٠ر٠٠٠ ليرة) .

ب اثاث وتجهيزات وحقوق استئجار ، تركيبات وتعليمات في المأجور .

٥ - راسمال اسهم

راسمال الاسهم هو كالتالي :

اسهم عادية ذات ١٠٠ ليرة .

اسهم عادية ذات ١ ليرة .

٦ - مصاريف أخرى

هذا البند يشمل مبلغ ١٠٦٦ر٠٠٠ ليرة (١٩٧٦ - ٥٨٥ر٠٠٠ ليرة) الذي يحوي ضريبة صاحب ممل وقسم من ضريبة القيمة المضافة المفروضة على الرواتب المدفوعة .

٧ - احتياطي للضرائب على الربح في معاملات عادية

١ بالاحتياطي للضرائب على الدخل قبل مبلغ ٥٣٠ر٠٠٠ ليرة (١٩٧٦ - ٣٣٠ر٠٠٠ ليرة) لضريبة القيمة المضافة المفروضة على الارباح .

ب اصدورت للبنك تقديرات ضريبة لتاريخه وشملت سنة ١٩٧٦ .

٨ - تعهدات والتزامات متعلقة

للبنك تعهدات والتزامات متعلقة كالتالي :

أ بشأن تركيبات وتعليمات في المأجور في المكاتب المستأجرة بمبلغ ٢٥٠ر٠٠٠ ليرة (١٩٧٦ - ٢٤٠ر٠٠٠ ليرة) .

ب بشأن اهلاك اسهم في شركة استثمار تابعة للبنك العربي الاسرائيلي محدود الضمان ، ولم يطلب بعد ايفساحها بمبلغ ٧٠ر٠٠٠ ليرة (١٩٧٦ - ٧٠ر٠٠٠ ليرة) .

٩ - شركة ام وشركات فرعية :

تحت بنود الميزانية الواردة اثناء ادرجت الارصدة التالية :

عقارات

نقدا وارصدة في بنك اسرائيل وفي مؤسسات مصرفية بما فيه ودائع تتعلق ببرامج تمويل بيبيلج

٢٤٦١٣ر٠٠٠ ليرة (١٩٧٦ - ١١٩ر٠٠٠ ليرة) .

وديعة خاصة في مؤسسة مصرفية

مباني وتجهيزات وممتلكات أخرى

التزامات :

حسابات أخرى

التزامات على حساب الزبائن

١٠ - بيانات بموجب قانون الشركات

أ ارباح شركة فرعية واحدة ، تظهر في التقارير المالية لنفس الشركة فقط ، الشركة الفرعية الثانية هي غير فعالة .

ب اجرة اعضاء مجلس ادارة بيبيلج ٧٢ر٠٠٠ ليرة (١٩٧٦ - غير وارد) مشمولة في مصاريف أخرى ، هذا المبلغ مؤلف من ٢٧ر٠٠٠ ليرة عن سنة ١٩٧٦ الذي صودق عليه في الاجتماع العام بتاريخ ٨ شباط ١٩٧٧ و ٤٥ر٠٠٠ ليرة عن سنة ١٩٧٧ خاضع لمصادقة الاجتماع العام .

لقاء مع

السيد أ. اشكنازي مدير عام البنك العربي الاسرائيلي حول ميزانية البنك لعام ١٩٧٧

- * الميزانية - أكثر من نصف مليار ليرة !
- * الزيادة - ٦٧ بالمائة .
- * الودائع في البنك ٤٠٧ ملايين ليرة .
- * ٩١ بالمائة من الودائع في « كوح »
- * القروض للزبائن ٨١ مليون ليرة
- * زبائن البنك اهتموا ببرامج الاستثمار
- * البنك يزيد من نشاطاته ومساهمته في الحياة القومية والاجتماعية في الوسط العربي .
- * ستفتتح ثلاث فروع في طرعان ، وكابول ، والبقية .
- * افضل الخدمات المصرفية للزبائن .



السيد أ. اشكنازي مدير البنك العربي الاسرائيلي

في مكتبه الجديد الفخم في بنناية راسكو بيفيا ، التقينا بالسيد أ. اشكنازي ، مدير عام البنك العربي الاسرائيلي ، ليتحدث لنا عن ميزانية البنك لعام ١٩٧٧ . وقد أعرب عن ارتياحه التام لما حققه البنك من انجازات هامة في مختلف المجالات ، الأمر الذي يتضح من الميزانية التي بلغت في العام المذكور قيمة جيدة - أكثر من ٥٥٠ مليون ليرة .

ولي مستهل حديثه قال السيد اشكنازي : «إن نمو البنك العربي الاسرائيلي يمتد على الاتجاه بالنسبة القومية تشير الى ازدياد نسبة ٦٧ بالمائة - عدا عن ذلك ، ومن المهم أن نقول - أنه إذا أخذنا بعين الاعتبار أن ميزانية البنك مؤلفة بالأساس من الكيريات الاسرائيلية فإن هذا التوسع هو رائع فعلا ، إذا ما قورن بالهيكلة المصرفية في البلاد بشكل عام .

البنك العربي الاسرائيلي The Arab Israel Bank Ltd. SUBSIDIARY OF BANK LEUMI LE-ISRAEL B.M.

البنك العربي الاسرائيلي محدود الضمان بيان حول التغيرات في الوضع المالي للسنة المنتهية في يوم ٣١ كانون الأول ١٩٧٧

مصادر الامكانيات

١٩٧٦	١٩٧٧
ل.ا.	ل.ا.
٢٤٨٢٠٠٠	٢٢٢٩٠٠٠
٢٥٩٠٠٠	١٢١٠٠٠
(٢٨٠٠٠)	—
(٣٦٠٠٠)	—
٢٨٩٠٠٠	٤٢٤٠٠٠
٢٩٦٦٠٠٠	٢٨٠٤٠٠٠

مصادر اخرى

١٩٧٦	١٩٧٧
ل.ا.	ل.ا.
٩٥٦٠٣٠٠٠	٢١١٤٦٢٠٠٠
٦٣٠٠٠	٢٠٩٢٠٠٠
٩٥٦٦٨٠٠٠	٢١٤٥٥٤٠٠٠
٩٨٦٢٤٠٠٠	٢١٨٣٥٨٠٠٠

استعمال الامكانيات

١٩٧٦	١٩٧٧
ل.ا.	ل.ا.
٧٥٨١٥٩٠٠٠	١٦٥٢٢٤٠٠٠
٨٦٧٥٠٠٠	٢٤٨٢٣٠٠٠
١٨١١٩٠٠٠	١٩٧٥٠٠٠
١٢٠٠١٩٠٠٠	١٤٥٨٨٠٠٠
٩٦٩٧٢٠٠٠	٢١٦٦٣٠٠٠

استعمالات اخرى

١٩٧٦	١٩٧٧
ل.ا.	ل.ا.
١٣٦٨٠٠٠	١٧٢٢٠٠٠
٢٩٤٠٠٠	—
١٦٦٢٠٠٠	١٧٢٢٠٠٠
٩٨٦٢٤٠٠٠	٢١٨٣٥٨٠٠٠

تقرير مدققي الحسابات لمساهمي البنك العربي الاسرائيلي م.ض.

لقد فحصنا ميزانية البنك العربي الاسرائيلي م.ض. كما هي في يوم ٣١ كانون الأول ١٩٧٧ وبينان الايراج والخسائر والتغيرات في الوضع المالي للسنة التي انتهت في ذلك التاريخ . ولقد جرى فحصنا هذا بموجب قوانين المراقبة المعترف بها، والتي تشمل ايضا القوانين الواردة في نظام مراقبي الحسابات لسنة ١٩٧٣ « طريقة عمل مراقبة الحسابات » . ووفقا لذلك تمنا باجراء المراقبة التي وجدناها مناسبة حسب الظروف .

برأينا ان التقارير المالية المذكورة اعلاه تظهر بصورة سليمة ، وفقا لاصول المحاسبة المعترف بها عن اعمال البنك ليوم ٣١ كانون أول ١٩٧٧ ونتيجة معاليلاته والتغيرات في الوضع المالي للسنة المنتهية بذلك التاريخ .

بموجب المادة ١٠٩ من قانون الشركات : تشير باننا حصلنا على كل المعلومات والايضاحات التي طلبت من قبلنا ، وان رأينا عن التقارير المالية قد جاء حسب علمنا الاكيد وطبقا للمعلومات والايضاحات كما هي مدونة في سجلات البنك .

سومخ - حاكين - سترون وشركاهم
مدققو حسابات



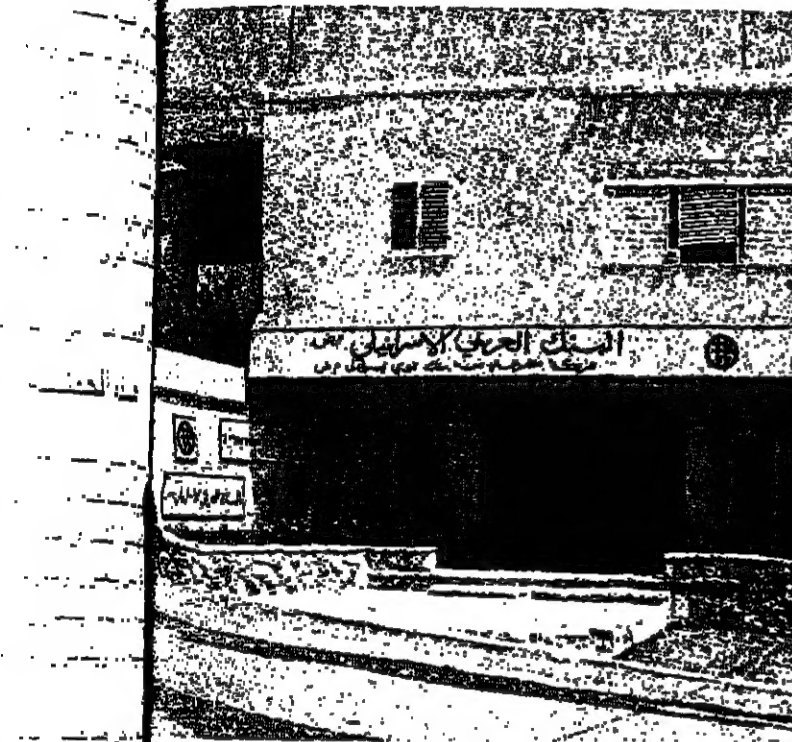
مكتب البنك الجديدة في بنناية راسكو

جديد وفخم وسكوني في أضخم مبنى في فروع الحياة في القرى العربية التي المستوى المتبع في أكثر المدن المحلية والمالية تطورا وتطورا .

والبنك مستعد في تقديم شروط التي يعرفها معظم المواطنين في وعلى رأسها برنامج التوفير في الفاء الوحيد في البلاد العربية .

بجدول فلاح الحياة ، أي الذي يضمن القيمة القومية للتوفير .

بالطبع أن جوهر الحديث العام دار حول الخدمات التي تقدمها الفروع في القرى العربية الخدمات التي تعتبر أفضل إلى



فرع دير الاسد

عند لا يس بـ من الحراء الذين يدرسون اليوم على حساب البنك في جامعة حيفا ، في قسم ادارة الاموال والمصرفية المتقدمة في منهج دبلوم المصرفية .

اما عن مشاريع وبرامج البنك لعام ١٩٧٨ فقد قال السيد اشكنازي : «سنفتتح ثلاثة فروع جديدة في قرى طرعان والبقية وكابول . اما فرع ام الفحم فسينتقل الى مبنى

مع القراء

انا شاب عمري ١٩ عاما احببت ابنة عمي البالغة من العمر ١٥ عاما وبدايتي نفس الشعور .. فطلبت يدها من عمي توافق على الزواج منها . وبعد ثلاثة شهور من زواجنا بدأت «تتزوج» وضارت لا تريد العيش في البيت .. وتعمل مشاكل مع والدتي ولا تسامعها في اعمال البيت .. وفي ساعة غيابي في العمل لا تعمل اي شيء في البيت . وقين ميعاد رجوعي للبيت بخمس دقائق تمسك بيدها اي شيء في البيت مثل ملابس او اي شيء لكي اراها وهي تعمل في البيت . وفي يوم من الايام حدثني امي عن كل اعمالها في البيت وضربتني في نفس اليوم ، وفي اليوم الثاني عنت من عملي فلم اجد .. واخبرني امي بانها اخذت كل ما لديها في البيت وذهبت الى اهلها ، وفي نفس الليلة ذهبت الى عمي لكي اراضها .. ولكن رد عمي «انه لا يريد البيت الذي اعيش فيه مع امي .. ويريد بيتا اخر او ان اسكن عنده» ولكنني واثني لك كل سعادة

ولا شك في ان نمو البنك وارتفاع الميزانية على اختلاف بنودها ، هي المرأة التي تعكس ذلك .

ومن توسيع وتحسين شبكة الفروع يقول السيد اشكنازي : «لقد افتتحنا في شهر آب ١٩٧٧ الفرع السادس والعشرين في قرية دير الاسد . ويسعدني أن أقول أنه في الفترة القصيرة التي عمل فيها هذا الفرع قلنا اننا قمنا جيدا ومشجما للغاية . عدا عن ذلك فقد قمنا بتزويد الفروع في حيفا وطبريا وكفر مندا والناصرة وكفر قرع . وفي نهاية السنة قمنا بنقل مكاتب الادارة من المبنى القديم الى مبنى راسكو حيث المكاتب حديثة ونفحة . ونظرا للارتفاع الكبير الموقوفين مستعد كلها في المبنى الجديد . علما بانها اقيمت في الماضي في امكان مختلفة خارج البنك .

وقد تحدث السيد اشكنازي كذلك عن موهبي البنك فقال : «في العام الماضي تساوت تماما شروط العمل لوقتي البنك العربي مع شروط زملائهم في الشركة الام - بنك قومي . ويظهر ذلك في الزيادة الكبيرة في بند المصاريف والرواتب في الميزانية . وبهذا فسان الشروط في نفسها في المستقبلين وهذا يعتبر انجازا ونقطة بالغ الاهمية بالنسبة لموظفينا الذين يبلغ عددهم اليوم ١٥٤ موظفا .

ويذكر انه في العام المنصرم تم اكمال

على «الخط الكلي» الفاشلة والتي
لوت بنا وبكل أصالة شعبنا إلى قاع
القاع ، وبدان الممان من حولنا تقم
بفضي سرية في شتى المجالات ، بينما
كما تستورد الجبل والارض لادنا ،
وإذا ارتفع صوت البحر يكر وطهر ..
قالوا هذا يخدم عدونا ! ! ونسائل
الناس : من عدونا ؟ وكان السؤال في
هد ذاته كرا والحاد ، يعاقب عليه
قانونا !

هكذا قلت جواهر شبي الكساد
التييل العظيم ، سائرة بلا هدف ، وبين
تبعلي نيل نهار ، ولكنها لا تسري
الحقيقة ، أن كل ما يحيط بها انقلب
إلى خراب !

عدت إلى القرية ، وهذه المرة بلا
هدف ، ولا أعلم سبب زيارتي لوالدتي
يوها ، وهناك تعرفت ببصيرة عري
بزوجي «بيرة» القلعة المصرية ..
وكان من الاشياء المروية في منطقة
الحقبة السك .. بنت الحايكة الشراوية
التي لم تعرف يومها القراءة ولا الكتابة
ولكنها كانت تكتب القش في كاتبة
المواضع السياسية والاجتماعية ! !
وجدت في كتابها خاتمة فنت في غولتي
ونقرة زادتني اصرارا على المشي
في طريق الحقيقة ، وعظا خفف من
عذاب بكائي على أهلي وعشيرتي نسي

بصر ... حين ... وبكائي ...
وتوجنا ... بلا فخر ... وكان الجوهر
خمس وعشرين قرشا لا غير ! ! وقنا
بناث غرة في حي «المرادية» اثنا
كان كتيبن صنعا من خشب الصانين
التي حصلت عليها من «المراد» الثقافي
لجوهري المانيا الديمقراطية ، وكانت
تربطني بهم صداقة خلية ... الفرة
شيقة ، ولكنها ارجب واجمل من «المراد»
في حي الزملاك ! !
ومالت معي طبع ديوانسي الاول
المدد يات ... مدد يات ... مدد يات ...
أعني : «المراد» الذي لم يصب
وحدث معركة ٦٧ ويومها ... طروق
بابي ... الشاعر محمد الجبار ...
— تبع —

الانبياء

الحلقة السادسة عشر -
وكان القصة صدى كبيراً نسي
الاساطير الشعبية بالذات ، والكسر
في اليوم الثاني التي كتبت في سنيها
«كايرو بالية» اشاهد عرضاً لحد
الانعام الأجنبية «البحر مع الريح»
وخرجت لتناول قطعة من البطبخ نسي
«جوي» سرت بعدها بشي علسي
الانعام ، ونسائم الصيف وعطرافنا
القاهرة بشدائي شدا ، واداً بعديتي
الشاعر البند الرحيم منصوره ...
الآخر الضيف على أحد ارسة شارع
٢٦ يوليو ... تقابلنا اطراف الصيف
عن آخر الاخبار الفنية ، ونظرنا إلى
شرفو اعتقل الشاعر «سيد حجاب»
واود هنا أن يكون واضحاً بأن معرفتي
«بسي» لم تكن بالدرجة الكلية ...
مما كانت بشيقة الفنان «شوقي»
حجاب ، ولكني طالما احترمت سيد
لاكاره ... من بعيد ! !
وسامحت سيد الرحيم وتركته سايها
في نتراته الجميلة المروية ...
والجيتشار «الجوهري» في طريق
إلى ميدان باب الحديد ، والذبايرة
شربة ثق فاجة ، ونزل منها
«بشير» ليسانتي عن بطايتي الشخصية
ولم تكن احملها في أكثر الايام ...
حيث كتب في خاتمة الوثيقة أو الهمة :
كاتب ...

وكان جزائي «شربة ثق» واحدة
شتم استحق أن انكرها هنا ! ! فوسرت
مع الآخرين ، وكان كل اثنين منسا
مقيدين بقيد حديدي واحد ... يخي
البني مع اليد اليسرى للقيد مهي ...
سرت وأنا انظر إلى اسفل ، ومحاو
اخفاء وجهي عن المرأة والمعرف لدى
معظمهم ، وبالحض الكين شاهديني
ليلة أمس على شاشة التلفزيون شاعرا
وليس رجلا يتم «التحري» معه ...
ولكن «الانبياء» لم يرعه ذلك ،
نصار يشرني بيده من الخلف وهو
يريد : ارفع وشك يواد الله ولاش
قائمة بقي ! !

تفطنته بصفة قوية ويظهر يدي
اليسري وصرت اركله أيضا بقدمي
اليسري ، وطبعا لم يتخلل باقي افراد
الحرس حيث عليهم فتح اعينهم علياقي
«الحاج» ...
وسارحاجنا وهو يترددي بشارات
من يده : اسقي بس لا توصل
الديوية ! !
ووصلنا ، وتم عرضنا على
«الامين» اطلق عليها هذا الاسم
لكنها تقبه صواتي اكل الكبيرة ،
وتلف بواسطة تحريكها باليدي هناك
وحسب تاريخ ميلاد الشخص ومقر
سكنه وعمله «الامين» وطبعا كانت
محلتي وقتلت وسقطت ناصصة
البياني ...

وكانت يا لسانتي العديد من المخبرين
ورجال الشرطة :
— كاتب في اتو شركة ؟
— ذهبت إلى صديقي مدير مصلحة
الاحوال الشخصية وقتها ، وطلبت منه
تغيير الهمة لتصبح : كاتب قصة ، وظل
سؤاله اي قصة ؟ واداً تهكماترا
يقولون : يا ترى كيت قصة للشاعر
حسن والا ابو زيد الهلالي ؟

اذ كان يقني حسب اعتقادي بانسي
موطن شريف ومعرف ، لا تنبسط
رجال الأمن عند مطالعتهم لبطايتي
الشخصية ... ووجدت «الخبر» وكلمة
يسير إلى السيارة وهو يقني من
ظهي «الطبخ» وظلمت ، لا حرج كاهو
الحال دائما تحت بند «تحريري» وفي
الصباح وجعتي مع الكثير من المواطنين
«نساء من» قسم الأزياء ونسيرا على
الانعام إلى مديرية أمن القاهرة ،
والمراد الحصري السيد يعلم أنها فعلا
مسألة ليست بالتصيرة ، اذ لا تخفى في

اذ كان يقني حسب اعتقادي بانسي
موطن شريف ومعرف ، لا تنبسط
رجال الأمن عند مطالعتهم لبطايتي
الشخصية ... ووجدت «الخبر» وكلمة
يسير إلى السيارة وهو يقني من
ظهي «الطبخ» وظلمت ، لا حرج كاهو
الحال دائما تحت بند «تحريري» وفي
الصباح وجعتي مع الكثير من المواطنين
«نساء من» قسم الأزياء ونسيرا على
الانعام إلى مديرية أمن القاهرة ،
والمراد الحصري السيد يعلم أنها فعلا
مسألة ليست بالتصيرة ، اذ لا تخفى في

اذ كان يقني حسب اعتقادي بانسي
موطن شريف ومعرف ، لا تنبسط
رجال الأمن عند مطالعتهم لبطايتي
الشخصية ... ووجدت «الخبر» وكلمة
يسير إلى السيارة وهو يقني من
ظهي «الطبخ» وظلمت ، لا حرج كاهو
الحال دائما تحت بند «تحريري» وفي
الصباح وجعتي مع الكثير من المواطنين
«نساء من» قسم الأزياء ونسيرا على
الانعام إلى مديرية أمن القاهرة ،
والمراد الحصري السيد يعلم أنها فعلا
مسألة ليست بالتصيرة ، اذ لا تخفى في

اذ كان يقني حسب اعتقادي بانسي
موطن شريف ومعرف ، لا تنبسط
رجال الأمن عند مطالعتهم لبطايتي
الشخصية ... ووجدت «الخبر» وكلمة
يسير إلى السيارة وهو يقني من
ظهي «الطبخ» وظلمت ، لا حرج كاهو
الحال دائما تحت بند «تحريري» وفي
الصباح وجعتي مع الكثير من المواطنين
«نساء من» قسم الأزياء ونسيرا على
الانعام إلى مديرية أمن القاهرة ،
والمراد الحصري السيد يعلم أنها فعلا
مسألة ليست بالتصيرة ، اذ لا تخفى في

اذ كان يقني حسب اعتقادي بانسي
موطن شريف ومعرف ، لا تنبسط
رجال الأمن عند مطالعتهم لبطايتي
الشخصية ... ووجدت «الخبر» وكلمة
يسير إلى السيارة وهو يقني من
ظهي «الطبخ» وظلمت ، لا حرج كاهو
الحال دائما تحت بند «تحريري» وفي
الصباح وجعتي مع الكثير من المواطنين
«نساء من» قسم الأزياء ونسيرا على
الانعام إلى مديرية أمن القاهرة ،
والمراد الحصري السيد يعلم أنها فعلا
مسألة ليست بالتصيرة ، اذ لا تخفى في

اذ كان يقني حسب اعتقادي بانسي
موطن شريف ومعرف ، لا تنبسط
رجال الأمن عند مطالعتهم لبطايتي
الشخصية ... ووجدت «الخبر» وكلمة
يسير إلى السيارة وهو يقني من
ظهي «الطبخ» وظلمت ، لا حرج كاهو
الحال دائما تحت بند «تحريري» وفي
الصباح وجعتي مع الكثير من المواطنين
«نساء من» قسم الأزياء ونسيرا على
الانعام إلى مديرية أمن القاهرة ،
والمراد الحصري السيد يعلم أنها فعلا
مسألة ليست بالتصيرة ، اذ لا تخفى في

اذ كان يقني حسب اعتقادي بانسي
موطن شريف ومعرف ، لا تنبسط
رجال الأمن عند مطالعتهم لبطايتي
الشخصية ... ووجدت «الخبر» وكلمة
يسير إلى السيارة وهو يقني من
ظهي «الطبخ» وظلمت ، لا حرج كاهو
الحال دائما تحت بند «تحريري» وفي
الصباح وجعتي مع الكثير من المواطنين
«نساء من» قسم الأزياء ونسيرا على
الانعام إلى مديرية أمن القاهرة ،
والمراد الحصري السيد يعلم أنها فعلا
مسألة ليست بالتصيرة ، اذ لا تخفى في

اذ كان يقني حسب اعتقادي بانسي
موطن شريف ومعرف ، لا تنبسط
رجال الأمن عند مطالعتهم لبطايتي
الشخصية ... ووجدت «الخبر» وكلمة
يسير إلى السيارة وهو يقني من
ظهي «الطبخ» وظلمت ، لا حرج كاهو
الحال دائما تحت بند «تحريري» وفي
الصباح وجعتي مع الكثير من المواطنين
«نساء من» قسم الأزياء ونسيرا على
الانعام إلى مديرية أمن القاهرة ،
والمراد الحصري السيد يعلم أنها فعلا
مسألة ليست بالتصيرة ، اذ لا تخفى في

اذ كان يقني حسب اعتقادي بانسي
موطن شريف ومعرف ، لا تنبسط
رجال الأمن عند مطالعتهم لبطايتي
الشخصية ... ووجدت «الخبر» وكلمة
يسير إلى السيارة وهو يقني من
ظهي «الطبخ» وظلمت ، لا حرج كاهو
الحال دائما تحت بند «تحريري» وفي
الصباح وجعتي مع الكثير من المواطنين
«نساء من» قسم الأزياء ونسيرا على
الانعام إلى مديرية أمن القاهرة ،
والمراد الحصري السيد يعلم أنها فعلا
مسألة ليست بالتصيرة ، اذ لا تخفى في

اذ كان يقني حسب اعتقادي بانسي
موطن شريف ومعرف ، لا تنبسط
رجال الأمن عند مطالعتهم لبطايتي
الشخصية ... ووجدت «الخبر» وكلمة
يسير إلى السيارة وهو يقني من
ظهي «الطبخ» وظلمت ، لا حرج كاهو
الحال دائما تحت بند «تحريري» وفي
الصباح وجعتي مع الكثير من المواطنين
«نساء من» قسم الأزياء ونسيرا على
الانعام إلى مديرية أمن القاهرة ،
والمراد الحصري السيد يعلم أنها فعلا
مسألة ليست بالتصيرة ، اذ لا تخفى في

اذ كان يقني حسب اعتقادي بانسي
موطن شريف ومعرف ، لا تنبسط
رجال الأمن عند مطالعتهم لبطايتي
الشخصية ... ووجدت «الخبر» وكلمة
يسير إلى السيارة وهو يقني من
ظهي «الطبخ» وظلمت ، لا حرج كاهو
الحال دائما تحت بند «تحريري» وفي
الصباح وجعتي مع الكثير من المواطنين
«نساء من» قسم الأزياء ونسيرا على
الانعام إلى مديرية أمن القاهرة ،
والمراد الحصري السيد يعلم أنها فعلا
مسألة ليست بالتصيرة ، اذ لا تخفى في

اذ كان يقني حسب اعتقادي بانسي
موطن شريف ومعرف ، لا تنبسط
رجال الأمن عند مطالعتهم لبطايتي
الشخصية ... ووجدت «الخبر» وكلمة
يسير إلى السيارة وهو يقني من
ظهي «الطبخ» وظلمت ، لا حرج كاهو
الحال دائما تحت بند «تحريري» وفي
الصباح وجعتي مع الكثير من المواطنين
«نساء من» قسم الأزياء ونسيرا على
الانعام إلى مديرية أمن القاهرة ،
والمراد الحصري السيد يعلم أنها فعلا
مسألة ليست بالتصيرة ، اذ لا تخفى في

اذ كان يقني حسب اعتقادي بانسي
موطن شريف ومعرف ، لا تنبسط
رجال الأمن عند مطالعتهم لبطايتي
الشخصية ... ووجدت «الخبر» وكلمة
يسير إلى السيارة وهو يقني من
ظهي «الطبخ» وظلمت ، لا حرج كاهو
الحال دائما تحت بند «تحريري» وفي
الصباح وجعتي مع الكثير من المواطنين
«نساء من» قسم الأزياء ونسيرا على
الانعام إلى مديرية أمن القاهرة ،
والمراد الحصري السيد يعلم أنها فعلا
مسألة ليست بالتصيرة ، اذ لا تخفى في

اذ كان يقني حسب اعتقادي بانسي
موطن شريف ومعرف ، لا تنبسط
رجال الأمن عند مطالعتهم لبطايتي
الشخصية ... ووجدت «الخبر» وكلمة
يسير إلى السيارة وهو يقني من
ظهي «الطبخ» وظلمت ، لا حرج كاهو
الحال دائما تحت بند «تحريري» وفي
الصباح وجعتي مع الكثير من المواطنين
«نساء من» قسم الأزياء ونسيرا على
الانعام إلى مديرية أمن القاهرة ،
والمراد الحصري السيد يعلم أنها فعلا
مسألة ليست بالتصيرة ، اذ لا تخفى في

انسي اغرق .. اغرق
طغولة غير سعيدة .. يتم بجر بعد فقدان الأم والاب ..
والانطواء والابتعاد عن الناس .. وحتى الأيام التي كتبت
أحاول فيها الخروج من هذه العزلة التي فرضتها على نفسي
كانت تنجلي بالأحداث السليمة غير المترتبة ..
وفي يوم من هذه الأيام قررت أن أصطحب زملائي في مدرسة
الزقازيق الابتدائية للزفة .. أرادت أن أثبت لهم أنني إنسان
طبيعي ولست منطويا مكتنبا كما يقولون .. وهم أنفسهم توجوا
برغبتي في مشاركتهم لعبهم ومرحهم .. وتررنا أن تكون هذه
(الفسحة) في قلب البحر .. واتخذنا أمكنة بسرعة فوق ظهر
الركب الذي بدأ يتحرك فوق الماء ساعة الغروب .. أنه الوقت
المفضل للزفة عند أهل الريف .. ومع الغروب دائما يخرجون
من بيوتهم خصوصا في الصيف ليسيروا ويجلسوا على شاطئ
النهر .. أو يستأجروا مركبا مثلنا ..
أنه بحر صغير .. أكبر من التربة التي كتبت الهوى وسط
مياها .. لكني كنت أتصوره أكبر وأعمق البحور ..
لم تكن قد شاهدت النيل عندما جئت إلى القاهرة ولا البحر
الابيض المتوسط .. ولا البحر الأحمر ..
لذلك تصورت بحر الزقازيق أعمق وأضخم بحور الدنيا ..
وارتفعت صيحات زملائي في المدرسة الابتدائية عندما بدأ الهوى
يداعب الشراع الابيض .. والركب يتهاوى ويتمايل بنا فوق
سطح الماء .. وفوجئت بهم يطلبون مني أن أغني .. حاولت
أن أغني .. قلت عندما تعود إلى البر سأغني لكم كما تشاءون
.. كيف أغني وتبلي يهتز ويتمايل خوفا من حركات المركب
المضطربة .. لكهم أسروا بعيدا نزجوا أن تغني يا عبد الحليم
.. غن يا عبد الحليم ..
وبدأت أشعر بأهمني .. أنا الصبي التحيل العليل يعطونني
كل هذه الاهمية .. أنهم أكثر صحة وحيوية ووسامة مني ..
لكهم يرجونني أن أغني لهم .. وأنا أرفض ..
وشعرت لأول مرة بالتفوق عليهم .. فرغم عيبي الجشدية
والمرضية فاني أتميز عنهم بشيئة أخرى ..
استطيع أن أشيطر عليهم جميعا بصوتي .. وعندما أبدأ في
أشعر بلزهم كليا أزدادوا الحاحا ورجاء .. أنني متميز
عليهم جميعا .. أنا اليتيم العليل الجسد متميز عنهم فانا الوحيد
بينهم القادر على الغناء .. والقادر أيضا على السيطرة عليهم
بصوتي ..
وبدأت أغني (جبل التوباد) و (على أية بطونني) فقد كنت
مغريا جدا بأغاني عبد الوهاب .. وكلمة رأيت الصوت

وتدخلت أغني عليه لتخفف عني سيل التوبخ واللوم .. أنه
يكن يعرف .. وهو لم يكن وحده الذي يخلع ملابس ويلبسه ويلبسه
نفسه في قلب التربة .. كل الأطفال الآخرين فعلوا ذلك ..
نوا يريخون أن يلعبوا .. نوع من اللهو البريء .. أنهم أطفال
يعرفون شيئا ..
وقال خالي بحزم : لابد أن يبدأ العلاج فوراً ومن الغد قبل أن
يحدث مضاعفات أخرى .. أن جسده ضعيف لا يحتمل كل هذه
الأمور ..
لأبد من الذهاب غدا إلى المستشفى ..

وفي الصباح الباكر كنت أتمنى في ذلك الطويل الطويل
تعرض الوجوه الشاحبة .. على كل هؤلاء جرحي ...
مستوصوا وغاصوا كلهم في مياه الترع ! لكن بينهم رجلا كبيرا ..
إذا كان الأطفال يلعبون ويرجون في التربة .. فلماذا يفعل
لكبار ذلك ! ! .. لماذا يقتلون عقولهم .. وينسون أن لهم
سوارب كريمة .. ويقتلون بأنفسهم وسط مياه الترع مثل
الأطفال !
واسع الرجل صاحب الشارب الكثيف الذي يقف ورائسي
وهو يحكي قصته الطويلة مع البلهارسيا .. لقد كان ممن
المفرجين بالعلم في تربة تربة عندما كان طفلا صغيرا كان
تربط بهرب من العمل في الحقل وذهب إلى التربة القريبة ..
بحر يربس كل حموه في مياها وهو يستعرض مهارته في القفز
من القوس .. ومنذ ذلك الوقت وهو يتردد على المستشفيات ..
بعد «نه تادم جدا الآن .. ولين ذلك اليوم الذي فكر فيه في أن
يخلع ملابس ويلبسه نفسه في مياه التربة ..
وشعرت بالرعب وأنا أسمع قصة ذلك الرجل .. إذن
بالمعالج صعب وطويل وليس سهلا كما كنت أتصور .. كان
تتمتع الطيور يتحرك ببطء شديد .. والطفل الواقف أمامي مذعورا
نفسه جدا من (الحقنة) .. ويزداد ذعره وذعري أنا أيضا كلما رأيت
بعد يربس خارجا من غرفة الطبيب وهو يتألم ويتحسس مكان
الحقنة .. هل هي مؤلمة إلى هذا الحد ؟ ووجدت نفسي وجهها
لوجه أمام الطبيب ..

قال الممرض : اكشف ذراعك .. فحولا تأخرت وتكاسلت قام
أهو بالمهمة وكشف ذراعي بلا رفق .. كنت قد قررت ألا أنظر
إلى الحقنة أبدا حتى لا أرى طرفها المذنب وهو يخترق جلدي
وينغرس في لحمي ..
وقلت لنفسي سأعطيهم ذراعي وأنظر بوجهي بعيدا عنهم
.. ألهم لا أرى هذه الحقنة اللعينة .. لكني نسيت هذا القرار
ووجدتني أركز نظراتي عليها .. أن حجبها كجسر جدا ..
وطرفها المذنب سيك .. كنت أظنه أربع وأربعين من ذلك .. أن
الطبيب يضع بداخلها الحصل دفعة واحدة .. حوالي عشرة
سنتيمترات من الحصل .. ثم يفرغ في ذراع كل مريض سنجيترا
سواءا .. ولا يغيب الإبرة اللعينة أو حتى يفتحها .. أنه يخرجها
من ذراع الواقف أمامي ليضعها بسرعة في وريدي أنا .. ثم
يخرجها من وريدي ليضعها في ذراع أخرى ووريدي آخر ..
أن الإبرة اللعينة المخططة بداء من سيقوني ستغرس في
ذراعي وتختلط دماؤه بحيي ..
وشعرت بالقتل بسرعة تسري في جسدي وكنت أن أترجع
هاربا من الطيور ..

لكن المرض جنيبي بظلمة .. وشعرت بطرفه الحقنة
اللعينة وهو يخترق بقسوة جلدي ويغوص في لحمي .. وكنت
المرحمة حتى لا يضحك علي الآخرون .. لا أعرف كم من الوقت
أنا ظل طرف الإبرة السيكة في ذراعي .. وتصورت أنه كان دهر
تعاذلا كاملا .. وانتزع الطبيب طرف الحقنة من ذراعي ليغرسها
في مكان آخر ..
لذلك لا بسرعة في ذراع الرجل صاحب الشارب الطويل الذي كان
يحب أن يخلع خالي ..
وشعرت بطمأنينة لاني تخلفت من هذا الكلبوس الثقيل ..
من هذه الحقنة اللعينة .. كنت أظن أنها حقنة واحدة وأنني
لن أعود مرة أخرى إلى هذا الطيور .. لكني فوجئت بالمرض
والغليظ القلب يقول : الحقنة الثانية غدا .. فاهم ؟
ومرت الأيام ثقيلة .. والحقنة اللعينة تنتش بقسوة نسي
ذراعي من وريد واضح ..
وكانت هذه بداية رحلتي مع الألم .. يمكن هذا الوريد ..
لقد كتب عليه أن يتخذ هذه الإبر اللعينة التي ظلت تلاحقه
سنوات أخرى طويلة ..

ما زالت الثروة التي خلفها بك
الكوميديا الراحل شارلي شابلن نسي
عالم المجهول حتى الآن وما زالت
التصويرات حولها تختلف نظرا لفسادها
وتفرع نماذجها .. في لندن حيث ولد
المخرج السينمائي الأعظم قبل ٨٨ عاما

ما زالت الثروة التي خلفها بك
الكوميديا الراحل شارلي شابلن نسي
عالم المجهول حتى الآن وما زالت
التصويرات حولها تختلف نظرا لفسادها
وتفرع نماذجها .. في لندن حيث ولد
المخرج السينمائي الأعظم قبل ٨٨ عاما

ما زالت الثروة التي خلفها بك
الكوميديا الراحل شارلي شابلن نسي
عالم المجهول حتى الآن وما زالت
التصويرات حولها تختلف نظرا لفسادها
وتفرع نماذجها .. في لندن حيث ولد
المخرج السينمائي الأعظم قبل ٨٨ عاما

ما زالت الثروة التي خلفها بك
الكوميديا الراحل شارلي شابلن نسي
عالم المجهول حتى الآن وما زالت
التصويرات حولها تختلف نظرا لفسادها
وتفرع نماذجها .. في لندن حيث ولد
المخرج السينمائي الأعظم قبل ٨٨ عاما

ما زالت الثروة التي خلفها بك
الكوميديا الراحل شارلي شابلن نسي
عالم المجهول حتى الآن وما زالت
التصويرات حولها تختلف نظرا لفسادها
وتفرع نماذجها .. في لندن حيث ولد
المخرج السينمائي الأعظم قبل ٨٨ عاما

ما زالت الثروة التي خلفها بك
الكوميديا الراحل شارلي شابلن نسي
عالم المجهول حتى الآن وما زالت
التصويرات حولها تختلف نظرا لفسادها
وتفرع نماذجها .. في لندن حيث ولد
المخرج السينمائي الأعظم قبل ٨٨ عاما



مذكرات عبد الحليم حافظ كما يرويها بصوت موسيقى

قال الطبيب كلمة واحدة ..
وكانت بداية رحلتي مع المرض
فحصني الطبيب جيدا .. ثم نظر إلى خالي ثم قال كلمة
.. بلهارسيا ..
ولم يكن أعرف أن هذه (البلهارسيا) خطيرة إلى هذا الحد ..
لكنها المسؤولة عن هذه الدماء التي تصبني بحالة حوار وذعر
.. ما حدثت إلى دورة المياه ..
وبدا خالي يوبخي ويلومني بشدة : لقد حزنك من هذه
.. من سوء الحالة الخطرة .. هوبة الاستحمام في مياه التربة ..
تصحنك لا تخوض أبدا في مياها الملوثة ..
لذلك لم تسع عولهم ففهم .. وهذه هي النتيجة .. بلهارسيا ..
وبدأت أشعر بالخطر مع كلبات خالي الغامضة الملوثة على
حني وحياتي ..

وتدخلت أغني عليه لتخفف عني سيل التوبخ واللوم .. أنه
يكن يعرف .. وهو لم يكن وحده الذي يخلع ملابس ويلبسه ويلبسه
نفسه في قلب التربة .. كل الأطفال الآخرين فعلوا ذلك ..
نوا يريخون أن يلعبوا .. نوع من اللهو البريء .. أنهم أطفال
يعرفون شيئا ..
وقال خالي بحزم : لابد أن يبدأ العلاج فوراً ومن الغد قبل أن
يحدث مضاعفات أخرى .. أن جسده ضعيف لا يحتمل كل هذه
الأمور ..
لأبد من الذهاب غدا إلى المستشفى ..

وفي الصباح الباكر كنت أتمنى في ذلك الطويل الطويل
تعرض الوجوه الشاحبة .. على كل هؤلاء جرحي ...
مستوصوا وغاصوا كلهم في مياه الترع ! لكن بينهم رجلا كبيرا ..
إذا كان الأطفال يلعبون ويرجون في التربة .. فلماذا يفعل
لكبار ذلك ! ! .. لماذا يقتلون عقولهم .. وينسون أن لهم
سوارب كريمة .. ويقتلون بأنفسهم وسط مياه الترع مثل
الأطفال !
واسع الرجل صاحب الشارب الكثيف الذي يقف ورائسي
وهو يحكي قصته الطويلة مع البلهارسيا .. لقد كان ممن
المفرجين بالعلم في تربة تربة عندما كان طفلا صغيرا كان
تربط بهرب من العمل في الحقل وذهب إلى التربة القريبة ..
بحر يربس كل حموه في مياها وهو يستعرض مهارته في القفز
من القوس .. ومنذ ذلك الوقت وهو يتردد على المستشفيات ..
بعد «نه تادم جدا الآن .. ولين ذلك اليوم الذي فكر فيه في أن
يخلع ملابس ويلبسه نفسه في مياه التربة ..
وشعرت بالرعب وأنا أسمع قصة ذلك الرجل .. إذن
بالمعالج صعب وطويل وليس سهلا كما كنت أتصور .. كان
تتمتع الطيور يتحرك ببطء شديد .. والطفل الواقف أمامي مذعورا
نفسه جدا من (الحقنة) .. ويزداد ذعره وذعري أنا أيضا كلما رأيت
بعد يربس خارجا من غرفة الطبيب وهو يتألم ويتحسس مكان
الحقنة .. هل هي مؤلمة إلى هذا الحد ؟ ووجدت نفسي وجهها
لوجه أمام الطبيب ..

قال الممرض : اكشف ذراعك .. فحولا تأخرت وتكاسلت قام
أهو بالمهمة وكشف ذراعي بلا رفق .. كنت قد قررت ألا أنظر
إلى الحقنة أبدا حتى لا أرى طرفها المذنب وهو يخترق جلدي
وينغرس في لحمي ..
وقلت لنفسي سأعطيهم ذراعي وأنظر بوجهي بعيدا عنهم
.. ألهم لا أرى هذه الحقنة اللعينة .. لكني نسيت هذا القرار
ووجدتني أركز نظراتي عليها .. أن حجبها كجسر جدا ..
وطرفها المذنب سيك .. كنت أظنه أربع وأربعين من ذلك .. أن
الطبيب يضع بداخلها الحصل دفعة واحدة .. حوالي عشرة
سنتيمترات من الحصل .. ثم يفرغ في ذراع كل مريض سنجيترا
سواءا .. ولا يغيب الإبرة اللعينة أو حتى يفتحها .. أنه يخرجها
من ذراع الواقف أمامي ليضعها بسرعة في وريدي أنا .. ثم
يخرجها من وريدي ليضعها في ذراع أخرى ووريدي آخر ..
أن الإبرة اللعينة المخططة بداء من سيقوني ستغرس في
ذراعي وتختلط دماؤه بحيي ..
وشعرت بالقتل بسرعة تسري في جسدي وكنت أن أترجع
هاربا من الطيور ..

لكن المرض جنيبي بظلمة .. وشعرت بطرفه الحقنة
اللعينة وهو يخترق بقسوة جلدي ويغوص في لحمي .. وكنت
المرحمة حتى لا يضحك علي الآخرون .. لا أعرف كم من الوقت
أنا ظل طرف الإبرة السيكة في ذراعي .. وتصورت أنه كان دهر
تعاذلا كاملا .. وانتزع الطبيب طرف الحقنة من ذراعي ليغرسها
في مكان آخر ..
لذلك لا بسرعة في ذراع الرجل صاحب الشارب الطويل الذي كان
يحب أن يخلع خالي ..
وشعرت بطمأنينة لاني تخلفت من هذا الكلبوس الثقيل ..
من هذه الحقنة اللعينة .. كنت أظن أنها حقنة واحدة وأنني
لن أعود مرة أخرى إلى هذا الطيور .. لكني فوجئت بالمرض
والغليظ القلب يقول : الحقنة الثانية غدا .. فاهم ؟
ومرت الأيام ثقيلة .. والحقنة اللعينة تنتش بقسوة نسي
ذراعي من وريد واضح ..
وكانت هذه بداية رحلتي مع الألم .. يمكن هذا الوريد ..
لقد كتب عليه أن يتخذ هذه الإبر اللعينة التي ظلت تلاحقه
سنوات أخرى طويلة ..

ما زالت الثروة التي خلفها بك
الكوميديا الراحل شارلي شابلن نسي
عالم المجهول حتى الآن وما زالت
التصويرات حولها تختلف نظرا لفسادها
وتفرع نماذجها .. في لندن حيث ولد
المخرج السينمائي الأعظم قبل ٨٨ عاما

ما زالت الثروة التي خلفها بك
الكوميديا الراحل شارلي شابلن نسي
عالم المجهول حتى الآن وما زالت
التصويرات حولها تختلف نظرا لفسادها
وتفرع نماذجها .. في لندن حيث ولد
المخرج السينمائي الأعظم قبل ٨٨ عاما

ما زالت الثروة التي خلفها بك
الكوميديا الراحل شارلي شابلن نسي
عالم المجهول حتى الآن وما زالت
التصويرات حولها تختلف نظرا لفسادها
وتفرع نماذجها .. في لندن حيث ولد
المخرج السينمائي الأعظم قبل ٨٨ عاما

